

جديد إنشاءات المديرية العامة للأمن العام معهد خاص للتدريب في الدامور خلال سنة

تدأب المديرية العامة للأمن العام على تنمية مهارات عسكريها في كل المجالات. لذا لا تترك اي باب يؤمن لهم الراحة في العمل ويحضهم على العطاء الا تطرقه، في سبيل تطوير ذاتها وتعزيز قدراتها البشرية والانشائية. من هذا المنطلق، قامت اخيرا بخطوة مهمة في اتجاه انشاء معهد تدريب خاص بها

مشروع مباني معهد التدريب في منطقة ساحل الدامور، سيقام بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة التي تتولى تأمين تمويله من الدول المانحة الصديقة. وهو سيتم على مراحل وفقا لمعايير التمويل، وقد يستغرق انجاز المبنى

العقيد الاحمدية: سيتم انشاء اقسام المعهد تباعا

يقول رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للأمن العام العقيد نجم الاحمدية لـ"الامن العام" ان قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي كانتا تقومان مشكورتين بالتدريبات العسكرية لعناصر الامن العام ضمن التدريبات المشتركة للسلك العسكري. لكن للأمن العام حاليا "حاجاته الخاصة وباتت لديه تقنيات وطبيعة عمل خاصة به. نحن في حاجة الى تدريب اساسي ومستدام لعناصرنا من اجل تطوير عملهم عبر دورات مستمرة. لذلك اتجهنا الى انشاء معهد تدريب خاص بالأمن العام تقام فيه كل انواع التدريبات الجسدية والنفسية والادارية والعلمية والتقنية، في ما يتعلق بكشف شبكات التزوير والتدريب على المعدات التكنولوجية الحديثة، وصولا الى تنفيذ الخطة الاستراتيجية الكاملة التي وضعها المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، والتي تهدف الى الارتقاء بالمديرية الى مستوى مواجهة التحديات المستقبلية. لا تقف اهمية المعهد عند هذا الحد، اذ انه سيتولى تدريب عنصر الامن العام على كل

نواحي عمله قبل ان يعمل على الارض، ليصل الامن العام الى المصاف الاعلى بين دول العالم، بحيث تؤدي المديرية افضل خدمة للمواطن وافضل مستوى امني للبنان، من خلال افضل برامج العمل والتدريب الحديثة".

■ كيف تقيّم التعاون مع المنظمة الدولية للهجرة؟
□ تجربة المديرية العامة مع المنظمة الدولية للهجرة في كل المشاريع وبرامج التعاون اثبتت انها تعمل بشفافية ووضوح، ما خلق جدية وثقة متبادلة في التعاطي نتيجة التعامل الصادق في كل الامور المشتركة.

العامه للأمن العام والمنظمة الدولية للهجرة منذ عام 2013، واثمر الكثير من الانجازات على صعيد الانشاءات الحدودية والتدريبات والدورات والبعثات الى دول صديقة لاكتساب الخبرات وتبادلها، اضافة الى التجهيزات اللازمة والحديثة للمديرية. كذلك ثمة خطوات اخرى تتم قريبا، بينها ما هو قيد التنفيذ كاجاز القسم الثاني من معبر العبودية الحدودي الشمالي، ومنها ما هو قيد التخطيط والدرس.

■ كيف تقيّم التعاون مع المنظمة الدولية للهجرة؟
□ تجربة المديرية العامة مع المنظمة الدولية للهجرة في كل المشاريع وبرامج التعاون اثبتت انها تعمل بشفافية ووضوح، ما خلق جدية وثقة متبادلة في التعاطي نتيجة التعامل الصادق في كل الامور المشتركة.

■ اين اصبح مسار تنفيذ المشروع، وهل اكتملت خرائط المباني؟
□ نحن في صدد تحضير المخطط الشامل للمشروع بعد توفير التمويل للمرحلة الاولى، ويفترض ان لا تستغرق مرحلة التحضير اكثر من شهر.

■ ما هي خطوات المراحل اللاحقة ومتى تبدأ؟
□ بعد انجاز المخطط العام يمكن ان نبدأ الحفر والبناء في نيسان لمبني المرحلة الاولى. اما المراحل اللاحقة فيبدأ العمل فيها بعد

توفير المنظمة للتمويل من اليابان او من دول اخرى، على ان تشمل انشاء مباني اخرى تضم التدريب والمناحة للعسكريين ومسرحا وقاعة مؤتمرات. ذلك ان فكرة المشروع تقوم على انشاء وحدات مستقلة وليس مجرد مبنى واحد. سنشرع في بناء كل وحدة وفقا للتمويل. اما انجاز مشروع المعهد بالكامل فسيتم وفقا لتوفير التمويل، ونأمل في ان لا يستغرق اكثر من سنة.

■ كم تبلغ كلفة المشروع بالكامل؟
□ لم يتم تقديرها بشكل دقيق لأن الامر مرتبط بالتصميم النهائي. لكن يمكن ان تصل الكلفة الى اكثر من 5 او 6 ملايين دولار.

■ كم عنصرا يستوعب المعهد للتدريب، وهل من غرف منامة للعناصر؟
□ عناصر كادر التدريب 4 ضباط تضاف اليهم عناصر امانات السر. اما العدد الاجمالي لعناصر القيادة وكادر التدريب فيبلغ نحو 100. لا توجد غرف منامة للعناصر في الوقت الحاضر، اذ لا حاجة الى المبيت في المعهد بعد التدريب. اما غرف المختبرات فتتسع كل واحدة منها لعشرين عنصرا، فيما تتسع كل غرفة من غرف التدريس

هدف المشروع توفير تدريب مستدام وحديث لعنصر الامن العام



رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للأمن العام العقيد نجم الاحمدية.

الثلاث ما بين 25 و30 عنصرا، وهي ستحظى بتجهيزات كاملة. سيقام المعهد قاعات رياضة وحقل رماية. لدينا توجه الى انشاء نماذج مصغرة لمراكز حدودية يتدرب فيها عنصر الامن العام حول كيفية انجاز عمله وسبل التعاطي مع المواطنين قبل ان ينتقل الى ممارسة عمله على الارض.

زيود: استراتيجيا تعاون متكاملة مع الامن العام للتدريب والادارة

في مجال ادارة الهجرة والحدود.
• تطوير قدرات الامن العام في مجال ادارة البيانات الحدودية.
• دعم جهود الامن العام في مراجعة السياسات والتشريعات الخاصة بادارة الهجرة والحدود.
• زيادة التعاون الاقليمي والدولي بين لبنان والدول الاخرى في مجال ادارة الهجرة والحدود.

■ ماذا شملت برامجكم في المرحلة الاولى؟
□ تم تنفيذ المرحلة الاولى من التعاون ضمن هذه الاستراتيجية من خلال تجهيز منفذ المصنع الحدودي، وتطوير برنامج الادارة الحدودية

في 25 نيسان 2019، بعد موافقة مجلس المنظمة الدولية (مقره في جنيف) على عضويته في جلسة 14 تشرين الثاني 2019، علما ان مكتب المنظمة موجود في لبنان منذ عام 2006. بدأ التعاون بين المنظمة والامن العام عام 2013 بعد ان انجزت المنظمة تقييما لحاجات معبري المصنع والعبودية الحدوديين، ومن ثم مطار بيروت ومرفأ طرابلس، بحيث وضعنا خطة لاستراتيجية تعاون في خمسة مجالات:

• تطوير البنى التحتية للمعابر الحدودية وتجهيزها بالاجهزة المطلوبة.
• تطوير القدرات التدريبية لعناصر الامن العام

للقاء المزيد من الضوء على المشروع والتعاون القائم بين الامن العام والمنظمة الدولية للهجرة، التقت "الامن العام" مدير مكتب المنظمة في بيروت فوزي زيود.

■ متى بدأ التعاون بين الامن العام والمنظمة وماذا حقق حتى الان؟
□ المنظمة الدولية للهجرة هي احدي وكالات منظمة الامم المتحدة. تضم حاليا 174 بلدا ولديها 480 مكتبا في هذه الدول و10 الاف موظف. لبنان كان من آخر الدول المنضوية الى المنظمة بموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.



مدير مكتب المنظمة الدولية للهجرة في بيروت فوزي زيود.

استكمال التعاون من خلال استكمال المركز الاقليمي الشامل للأمن العام.

■ ما هي أبرز المشاريع المستقبلية على صعيد الشراكة والتعاون؟

□ ثمة برنامج قائم لمكافحة الاتجار بالبشر والتوطين خارج لبنان، حيث يساهم الأمن العام في عضوية فريق العمل الوطني اللبناني لمكافحة الاتجار بالبشر. قام هذا الفريق بتطوير اجراءات المعايير القياسية الخاصة بحماية ضحايا الاتجار بالبشر، وتطوير نظام الاحالة والحماية، وتحديد الضحايا وتقديم المساعدة المباشرة لهم. وقد ساهم ايضا في اقتراح تعديلات على القانون الحالي رقم 64 لمكافحة الاتجار بالبشر الصادر سنة 2011.

في ما يتعلق ببرنامج توطين النازحين خارج لبنان، خصوصا السوريين منهم، قامت المنظمة بالتعاون مع الأمن العام والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، من خلال مكاتبها المنتشرة حول العالم، بتأمين اجراءات نقل النازحين الى 26 دولة، حيث غادر طوعا وليس قسرا خلال السنوات الخمس الماضية 107 الاف و698 نازحا غالبيتهم العظمى من السوريين (نحو 90 الفا)، والباقي من العراقيين والسودانيين ومن جنسيات اخرى. تقوم المنظمة بموجب هذا البرنامج بترتيب الاجراءات الخاصة بالسفر واجراء الفحوص الطبية قبل المغادرة، وتنظم دورات تأهيل ثقافية للنازحين المغادرين ضمن منهاج اعده مدربو المنظمة، علما ان هذا البرنامج لا يزال قائما ومستمر.

” **ستستمر جهود المنظمة والأمن العام مع الدول المانحة لتمويل المراحل المتبقية**

برنامج متخصص للاسعافات الاولية. تم تزويد المديرية العامة للأمن العام دليلا طورته المنظمة يتضمن فحص الوثائق، يستخدم حاليا بعد تعميمه على المعابر الحدودية.

■ ما هو تقييمكم للتعاون مع المديرية العامة للأمن العام؟

□ بدعم وتوجيه من اللواء عباس ابراهيم، علاقة المنظمة بالمديرية من انجح علاقات الشراكة المثمرة. كذلك ثمة علاقة مميزة مع جميع الضباط الذين تعاونوا معهم. نستطيع القول ان الأمن العام لديه حاليا خبرات متقدمة ومميزة تضاهي الخبرات العالمية في مجال ادارة الهجرة والحدود، وبخاصة في مجال البنى التحتية المتطورة للمعابر الحدودية، وفحص جوازات السفر والتدقيق فيها، وفي مجال تطوير القدرات التدريبية. هذه القدرات باتت ملحوظة على صعيد الشرق الاوسط، ونأمل في ان يتم قريبا

الانسانية، وتجهيز عيادة طبية بتمويل من الحكومة اليابانية، وتنظيم زيارة استطلاعية لوفد من الأمن العام الى تركيا لتبادل الخبرات في مجالات ادارة الحدود والاتفاق على آليات العمل والتعاون المشترك بين البلدين. باشرنا ايضا انشاء مبنى جديد للأمن العام في العبودية بتمويل كويتي، يشمل مبنى القادمين والمغادرين. يعتبر مركز العبودية من المعابر الحدودية التي تتمتع بالمعايير الدولية في مجال ادارة الهجرة والحدود، وسيكون نموذجا لكل المنافذ الحدودية البرية في لبنان. كما انجزنا مبنى القادمين ويجري حاليا استكمال المرحلة الثانية من خلال تشييد مبنى المغادرين بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاجتماعية. يتولى مجلس الأئمة والاعمار عملية البناء، ومن المتوقع افتتاحه في نهاية هذا العام. قامت المنظمة ايضا بتجهيز مرفأ طرابلس ببعض المعدات ضمن برنامج الادارة الحدودية الانسانية، وتشمل تجهيز المرافق الخاصة للمسافرين، واماكن الانتظار، اضافة الى معدات وتجهيزات خاصة. في المطار تم تقديم جهاز الكشف على المتفجرات والمخدرات بتمويل من المنظمة بقيمة 45 الف دولار.

■ ماذا عن مشروع انشاء معهد التدريب؟

□ يقع ضمن استراتيجيا البنى التحتية، ونحن الان في مرحلة اعداد المخططات العامة للمشروع الذي يشمل اقامة مبنى للادارة والقيادة وآخر للتدريب والتدريب. نتوقع مباشرة العمل خلال فترة قريبة، على ان تنتهي المرحلة الاولى في مطلع العام المقبل. لا تمويل للمرحلة الثانية حتى الان، لكن سوف تستمر جهود المنظمة والأمن العام مع الدول المانحة للوصول الى التمويل الكامل. في اطار تطوير القدرات التدريبية للأمن العام، قامت المنظمة بالتنسيق مع قيادة المديرية باعداد برنامج تدريب مدربين متخصصين حول فحص الوثائق وجوازات السفر، يشرف عليه خبير من المنظمة، بحيث يتم اختيار مدربين للمشاركة في برامج تدريب دولية للدول الاخرى في مجال ادارة الهجرة والحدود. شارك مدربو الأمن العام حتى الان في برامج تدريبية لاربع دول، وذلك بناء على طلب من المنظمة حيث جرى ارسالهم الى الدول التي طلبت منها خبراء. كذلك قامت المنظمة بتنفيذ